رؤساء المجالس البرلمانية في أقطار الوطن العربي دعوهم فيها الى استنكار زيارة السادات ورفضها وادانتها « لا بوصفها مسعى خاطئا وذليلا للسلام القائم على الاستسلام ، ولكن كذلك بوصفها خذلانا لارادة الشعب العربي في الكفاح ومحاولة لتمريغ كرامته وتشويه تاريخه النضالي وتهديم معنوياته واستباحة دماء شهدائه الابرار » ٠

ثم جرى في ٢٦ـ١١ اجتماع سوري ، فلسطيني اخر بين عبد الحليم خدام واعضاء من اللجنة المركزية « لفتح » على رأسهم الاخ ابو عمار ٠ وفي هذا الاجتماع تم بحث سبل التنسيق وتدعيم العلاقات الفلسطينية ـ السورية ٠ كما جرى اجتماع اخر في ٣٠ـ١١ بين الرئيس حافظ الاسد والاخ ابو عمار بحضور الاخ ابو اياد ٠

وكانت المحطة الثانية هي بغداد ، حيث وصل الاخ ابو عمار الى بغداد ومعه الاخ ابو اياد في ٢٨ـ١١ ، وأجرى خلال الزيارة التي استمرت يومين ، محادثات مع المسؤولين العراقيين حول الوضع الجديد وسبل مواجهته ٠ أما المحطة الثالثة فقد كانت طرابلس حيث وصلها الاخ ابو عمار في ٣٠ـ١٢ على رأس وفد فلسطيني لحضور مؤتمر طرابلس ٠

الى جانب ذلك فقد شاركت م٠ت٠ف٠ في المساعي التي قامت بها الجزائر وليبيا لضمان عقد مؤتمر طرابلس وتقريب وجهات النظر بين سوريا والعراق ٠

ففي ٢١ـ١١ التقى في دمشق مع عبد السلام جلود ، الاخوة ، ابو مازن وعبد المحسن ابو ميزر ونايف حواتمة ومحمد زهدي النشاشيبي واحمد جبريل ، كما التقى ايضا في دمشق في ٢٥ـ١١ الاخوة ابو جهاد وابو ماهر وابو ميزر ، مع الاخ طالب الابراهيمي مبعوث الرئيس ابو مدين الى سوريا والعراق ٠

ودوليا ، كانت القيادة الفلسطينية حريصة على دراسة الموقف الجديد مع الاتحاد السوفياتي ، فقام الاخ ابو اللطف والاخ ياسر عبد ربه بزيارة الى الاتحاد السوفياتي استمرت يومين ، اجتمعا خلالهما الى غروميكو ، وفي ٢٨ـ١١ تسلم الاخ ابو عمار رسالة من القادة السوفييت ، كما سلم السيد سولداتوف رسالة منه الى القادة السوفييت ٠

الوحدة الوطنية الفلسطينية ومؤتمر طرابلس

على الرغم من اتفاق جميع منظمات الثورة الفلسطينية على ادانة زيارة السادات واستنكارها ورفض كل ما قد يتولد عنها من نتائج فان الملاحظ ان هذا الاتفاق لم يلحم الشرخ الذي كان قائما في الجسم الفلسطيني بين جبهة الرفض وم٠ت٠ف٠ ولقد بدا من خلال البيانات التي أصدرتها المنظمات بصدد الزيارة ، ان هناك شعورا متزايدا لدى الجميع بضرورة لحم هذا الشرخ والوقوف بصلابة في مواجهة الوضع الجديد عبر تمتين الوحدة الوطنية الفلسطينية وتصليبها ٠

كانت البداية في وحدة الموقف الفلسطيني ، هي توحيد الوفد الفلسطيني الى مؤتمر طرابلس ، وهو التوحيد الذي دفع قبل نهاية المؤتمر الى اتفاق جميع منظمات الثورة الفلسطينية على برنامج النقاط الست ، الذي شكل الاساس لوحدة الموقف الفلسطيني ٠

وعلق المحرر السياسي لوفا على البرنامج فقال « ان الثورة الفلسطينية بالتقاء جميع فصائلها على برنامج النقاط الست قد استوعبت بسرعة كافة المعطيات المستجدة ، وقدمت